

## تفسير ابن كثير

قَالَ يَا قَوْمِ أَرَهْطِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيَا <sup>ص</sup> إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ  
مُحِيطٌ

( قال يا قوم أرهطي أعز عليكم من الله ) يقول : أتركوني لأجل قومي ، ولا تتركوني  
إعظاما لجناب الله أن تنالوا نبيه بمساءة . وقد اتخذتم جانب الله ( وراءكم ظهريا ) أي :  
نبتموه خلفكم ، لا تطيعونه ولا تعظمونه ، ( إن ربي بما تعملون محيط ) أي : هو يعلم  
جميع أعمالكم وسيجزىكم بها .